



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدِيْنَ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد الثاني والثمانون / السنة الخمسون

محرم - ١٤٤٢هـ / أيلول ٢٠٢٠م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

P ISSN 1813-0526

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>

المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية

باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: الثاني والثمانون السنة: الخمسون / مُحَرَّم - ١٤٤٢هـ / أيلول ٢٠٢٠م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف عبد العالي (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: المدرس الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الأنبار/ العراق
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور كلود فيننثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/فرنسا
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/السعودية
الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتورة أسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: أ.م. عصام طاهر محمد	- مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية
أ.م.د. أسماء سعود إدهام	- مقوم لغوي/ اللغة العربية
المتابعة: مترجم. إيمان جرجيس أمين	- إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	- إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup> .

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login> .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلّق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورتات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة. ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .

• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو ميّن على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيّة أو فرضيّات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتّبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثيّة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
24-1	هواجس بركات القومية في نصه الروائي رواية فقهاء الظلام نموذجاً محمد جواد حبيب و حسين أحمد سيتو
55-25	أسماء الشخصيات في رواية الإعصار والمندنة لعماد الدين خليل دراسة لغوية تحليلية باسل خلف حمود
79-56	بدر الدين العيني بلاغياً قراءة في كتابيه : (عمدة القارئ ، وشرح الشواهد الكبرى) عبد القادر عبد الله فتحي
129-80	الجنودُ الشرقية للرومانسية الغربية فارس عزيز حمودي
146-130	الموت في عينية متمم بن نويرة بين المواجهة والاستسلام نصرت صالح يونس
182-147	المعاني النحوية ونسيج النص، دراسة في قصيدة "يا أمُّها المُغتَابُنا" لعمر بن معدى كرب عادل فتحي رياض
216-183	سؤالُ الهُوَّةِ في شعر لسان الدين بن الخطيب (ت776هـ) بشار نديم أحمد الباجي
254-217	تنوع الإيقاع الزمعي في قصص يحيى الطاهر عبد الله القصيرة "ثلاث شجرات كبيرة تثمر برتقالاً" و"الدف والصندوق" أنموذجاً هيثم أحمد حسين المعماري
270-255	استراتيجية التلقي في قصيدة ترانيم قلبي الصغير للشاعر عمر السراي ريم محمد طيب
310-271	سورة العنكبوت دراسة أسلوبية سلوى بكر حسين
338-311	تجليات السخرية في الأعمال السياسية لزارقباني -العنوان أنموذجاً- وسن عبد الغني مال الله المختار
380-339	أثر التأويل النحوي في توجيه المعنى والإعراب في كتاب الشعر لأبي علي الفارسي (ت377 هـ) وسام يعقوب هلال
407-381	دلالات الماء في شعر جميل بثينة جمانة محمد نايف الدليمي
438-408	مناهج تحقيق النصوص دراسة مقارنة بين كتابي رمضان عبد التواب وصلاح الدين المنجد رعد ريثم حسين الحسيني
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
458-439	موقف الحزب الشيوعي التونسي من التجربة الاشتراكية الدستورية 1964-1970 سعد توفيق عزيز البزاز
503-459	اعادة رسم الخارطة الادارية للولايات العراقية ولاية بغداد 1869-1872 انموذجاً

	لمى عبدالعزيز مصطفى
541 - 504	منهجية السهمودي (ت911هـ/1505م) في تدوين السيرة النبوية في كتابه وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى (ﷺ) سالمة محمود محمد عبد القادر
568 - 542	دور الخلفاء العباسيين في تحصين المدن الثغرية مع الدولة البيزنطية في العصر العباسي الأول (صفوان طه حسن الناصر فراس يوسف إبراهيم / 232-132هـ/750-847م)
595-569	العلاقة بين الاقباط البشموور والولاة العباسيين في مصر (132-227هـ / 750م-831م) عمار حسون عبو العكيدي
632 - 596	موانئ ساحل بلاد الشام واهميتها الاقتصادية خلال فترة الحروب الصليبية في ضوء كتابات الجغرافيين والرحالة العرب والمسلمين والمصادر الصليبية قيس فتحي احمد
664 - 633	وظيفة التدريس في مدارس دمشق خلال العصرين الايوبي والمملوكي رياض سالم عواد
698 - 665	الموقف الدولي من السيطرة المصرية على بلاد الشام 1813-1840 م شفيق محمد محمود
بحوث الجغرافيا	
718 - 699	مؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسة وأثرها في قوة العراق 2017 دراسة في الجغرافية السياسية نشوان محمود جاسم الزبيدي وحسين علي عران الجبوري
743 - 719	الحركة المكانية القسرية الوافدة إلى مدينة قره قوش للمدة 2003 – 2012م باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وسام عبد الله حسين , بدر عبد الرحيم محمود
بحوث علم الاجتماع	
774 - 744	السلوك العاطفي بين الزوجين بحث ميداني في مدينة الموصل ابتهاج عبد الجواد كاظم
792 - 775	ثقافة التعايش المشترك في المحلة العراقية دراسة تحليلية للثقافة المجتمعي بين الحاضر والمستقبل قصي رياض كنعان
819-793	مشكلات التعليم في المدارس الابتدائية الحكومية (دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الموصل) ريم عبدالوهاب إسماعيل
847 - 820	زواج القاصرات- دراسة ميدانية في مدينة الموصل نسمة محمود سالم
بحوث الشريعة الإسلامية أصول الدين	
887 - 848	حديث الإتقان رواية ودراية عبد الله محمد مشبب الغرازي
913 - 888	تفسير الصحابي للحديث وحجته عند الأصوليين محمود شاكر مجيد
932 - 914	اختيارات الإمام الشيرازي في دلالة عدد المأمور به في كتابه اللمع عبدالجبار محمد أحمد
بحوث طرائق التدريس وعلم النفس التربوي	
980 - 933	تدريس مادة الاحياء باستراتيجية الرؤوس المرقمة وأثرها في تنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الخامس الاحيائي عبدالله محمد الرحو
بحوث الفلسفة	
1012 - 981	التناص في فلسفة نيتشه مفاهيم ونصوص مختارة هجران عبد الإله احمد
بحوث المعلومات والمكتبات	

1029 -1013

مدى المام هيئة التدريس في الجامعة التقنية الشمالية للوصول الحر للمعلومات (open access)
(خالد نوري عبد الله وأمثال شهاب احمد وفادية عبد الرحمن خالد

مؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسية وأثرها في قوة العراق 2017

دراسة في الجغرافية السياسية

نشوان محمود جاسم الزيدي *

حسين علي عران الجبوري **

تأريخ القبول: 2020/2/9

تأريخ التقديم: 2020/1/7

المستخلص :

كانت بلاد الشام محوراً للصراعات لما تتمتع به من موقع استراتيجي مهم و ثروات اقتصادية هائلة، ففي العهد العثماني لم تشهد هذه المنطقة استقراراً منذ أن أحكموا السيطرة عليها عام 1517م وحتى مطلع القرن التاسع عشر في كافة المجالات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية ما جعلها محط انظار القوى الاقليمية و الدولية، وبما انها تشكل العمق الاستراتيجي لمصر فقد فكر واليها محمد علي باشا (1805- 1848م) بضمها الى مشروع دولته الحديثة ممهداً ذلك بالتدخل السياسي ثم العسكري وقد حمل تدخله هذا نتائج خطيرة على المستويين الداخلي و الخارجي للدولة العثمانية، يسلط البحث الضوء على بدايات التدخلات الاقليمية و الدولية في بلاد الشام وذلك من خلال بحث مسألة السيطرة المصرية عليها وما رافقها من مواقف دولية و تدخلات سياسية و عسكرية في شؤونها خاصة من قبل بريطانيا و فرنسا وروسيا القيصرية، و التي كانت بداية ما عرف في السياسة الدولية بالمسألة الشرقية و التي لاتزال اثرها قائمة الى الوقت الراهن.

الكلمات المفتاحية : عسكرية؛ قوة؛ توثيق

المقدمة :

* مدرس / مديرية تربية نينوى/ وزارة التربية .

** مدرس مساعد / قسم الجغرافيا / كلية التربية الإنسانية/ جامعة الموصل.

تشكل المتغيرات الاقتصادية الركن الأرتكازي في قوة الدولة، وتعد مؤشرات الأداء الاقتصادي لعام 2017 كحجم الناتج المحلي الإجمالي ومتوسط دخل الفرد مؤشراً واضحاً لقوة الدولة الاقتصادية، كما تعتمد القوة الاقتصادية للدولة على قدرتها في مجالات الإنتاج والتي تعبر في مجملها عن مدى تقدم الدولة وتحقيق الرفاهية لشعبها، لان بناء القوة السياسية لأية دولة يعتمد على أساس اقتصادي يعكس مدى قوة الدولة في محيطها الإقليمي والدولي.

أهمية البحث :

جاءت أهمية البحث من خلال دراسة موضوع قوة العراق الاقتصادية بغية تحديد عناصر القوة والضعف في مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق، إذ تشكل القوة الاقتصادية حجر الزاوية في بناء قوة العراق طالما أن القوة الاقتصادية تمثل أهم عناصر القوة طبقاً لمنهج تحليل القوة في الجغرافية السياسية .

هدف البحث :

يعد موضوع القوة من المواضيع المهمة في الجغرافية السياسية والعلاقات الدولية، ولهذا يهدف البحث إلى تحديد مفاهيم القوة ثم تحديد مفهوم القوة الاقتصادية وعناصرها بغية الوقوف على طبيعة مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق متخذاً من بعض الدول العربية كأهداف للمقارنة من اجل الوصول إلى نتائج دقيقة تعبر عن مكانم الضعف والقوة في مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق .

مشكلة البحث :

يتبوأ موضوع القوة المرتبة الأولى بين المشكلات التي تستحق البحث لأي نمط من الأنماط السياسية، وعليه تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الأتي كيف تساهم مساهمة القوة الاقتصادية في تقدير قوة للعراق وما هي أهم عناصر القوة في مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق، في محاولة لوضع أو تحديد بعض الخيارات الكفيلة بإحداث تغييرات إيجابية طبقاً لمنظور الجغرافية السياسية .

الفرض العلمي :

ان البحث ينطلق من فرضية أساسية مفادها، هناك عناصر قوة في طبيعة مؤشرات الأداء الاقتصادي للعراق والتي تسهم بشكل كبير في تقدير قوة الدولة .

منهج البحث :

من الجدير بالذكر إن منهج تحليل القوة هو المنهج المتبع في دراسة هذا البحث من خلال تحليل عناصر القوة الاقتصادية متخذاً من مؤشرات الأداء الاقتصادي أسلوباً للقياس، وتشكل البيانات المتاحة في الأمم المتحدة المتمثلة بالتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2018، وكتيب الإحصاءات العالمية لعام 2017، العمود الفقري، فضلاً عن المصادر المكتبية التي مثلت المدخلات الرئيسة للبحث .

هيكلية البحث :

بغية الوصول إلى هدف البحث والتحقق من فرضياته فقد قسم على ثلاثة مسارات تمثل الأول في تحديد مفهوم القوة في الجغرافية السياسية، في حين تطرق الثاني إلى مفهوم القوة الاقتصادية وعناصرها، أما الثالث فقد ناقش مؤشرات الأداء الاقتصادي المؤثرة في قوة العراق ومنها الناتج المحلي الإجمالي ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ونسبة التضخم والميزان التجاري ونصيب الفرد من الطاقة الكهربائية والقوى العاملة في الزراعة ونسبة الأراضي الزراعية .

أولاً - القوة الاقتصادية وابعادها السياسية :

يعد موضوع القوة من الموضوعات التي اهتم بها الفكر السياسي منذ زمن بعيد، ففي الفكر الإغريقي كان ينظر إلى قوة الدولة إلى أنها علاقة بين السياسة الداخلية والخارجية وان اختيار حكم معين قد يقود إلى قوة الدولة في البحار، فقد اهتم أفلاطون بالبحث في المواقع الجغرافية للمدينة وان أفضل موقع هو الذي لا يشرف على الساحل بسبب ما تجلبه التجارة الخارجية من مفسد، أما أرسطو فانه يربط بين قوة الدولة واتحادها وبين قيامها بوظيفتها بالسعي إلى كفاءة حياة رعيده لا مجرد الحفاظ على الحياة فحسب⁽¹⁾. فهي مسألة مهمة للسياسي كأهمية النقود للاقتصادي وقد حاول كثير من الكتاب تشكيل نظرية سياسية أو تفسير للعلاقات على أساس مفهوم القوة⁽²⁾. وهناك إجماع بين مفكري الجغرافية السياسية على إن مصادر أو

أشكال القوة ثلاث وهي العوامل الطبيعية والعوامل البشرية والعوامل الاقتصادية ويضيف آخرون إليها العامل السياسي والعسكري والعامل النفسي، ولهذا تعد قوة الدولة حجر الزاوية في تحديد أبعاد الدور الذي تؤديه على مسرح الحياة السياسية الدولية، ولعل من الموضوعية أن نشير إلى بعض التعاريف الخاصة بمفهوم القوة، فقد عرفها جونز Jones بأنها المساهمة في صنع القرارات وعرفها كل من ميكافيللي وهوبز ومور غنثو على أنها الوسيلة والغاية النهائية التي تعمل الدولة للوصول إليها في مجال علاقاته الخارجية ويعرف ساسنكر القوة على أنها قدرة الشعب على استخدام موارده المادية وغير المادية بما يمكنه من التأثير على سلوك الشعوب الأخرى. أما دبليه فقد قصد بالقوة التنظيم ويعني به الكيفية أو الطريقة التي تتبعها الدولة للوصول إلى هدف معين أو نهاية مرسومة. فلا غرابة إذا لمن ينظر إلى القوة على أنها القوة العسكرية حيث التعداد والتعبئة لأنها الحاكم الحاسم الذي حدد مصير الدولة عبر التاريخ، إلا أنه حالياً يختلف كثيراً عن هذا المفهوم لأن القوة العسكرية لم تعد تشكل الحكم الفيصل في حياة الدول ومصيرها⁽³⁾.

فلقوة عناصر مادية ومعنوية عديدة الجوانب والوجوه⁽⁴⁾. ويعد مودلسكي أفضل من تناول مفهوم القوة الذي عرف القوة بأنها قابلية الدولة في استخدام الوسائل المتوفرة لديها من أجل الحصول على سلوك ترغب في إن تتبعه الدولة الأخرى⁽⁵⁾. بينما يرى فيريس إن مفهوم القوة يشير إلى القدرة والتأثير في الآخرين وقت السلم والحرب ومن ثم أن القوة والنفوذ مترادفان، أما سبيكمان فيرى إن القوة للدولة هي المقدرة على كسب الحرب⁽⁶⁾. ومن خلال الاستعراض لكل هذه التعريفات للقوة كمفهوم يمكن القول إن قوة الدولة هي قدرة الدولة على مواجهة الأزمات التي تواجهها من خلال توفير كافة مواردها لسكانها في محال لإبراز الجانب الإيجابي الذي يخدم الدولة في مواجهة أعدائها خارجياً وتحقيق الرفاهية لسكانها.

وتعني القوة الاقتصادية نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي فضلاً عن قوة وقدرة الدولة على تقديم المساعدات المادية والمعنوية لأصدقائها عندما تكون الحاجة لذلك، وبعبارة أخرى فإن القوة الاقتصادية تعبر عن القابلية في إدامة الاقتصاد القومي

بالداخل في السلم والحرب على حد سواء، وهي من أهم أشكال القوة⁽⁸⁾. وعليه فإن العلاقة بين الثروة والقوة مؤكدة مع أن الثروة في حد ذاتها لا تعني القوة، فالقوة تركيب متعدد الجوانب يشمل البشر والموارد ويتم التفاعل بينهما فتنهض عملية الإنتاج وتتصاعد أثارها بالتنمية ويترتب على ذلك بنيان اجتماعي كامل له قيمة وقواعده ومؤسساته وأدواته المعبرة عن النفوذ بالقوة أو الهيبة الكافية، ولكن المشكلات الاقتصادية تحدث نتيجة التباعد بين الثروة والقوة وتلك ظاهرة مستقلة بصعود أو سقوط الإمبراطوريات ثم يجيء وقت تصبح فيه التكاليف أكبر من المزايا وتبدأ عملية الانكماش في الثروة وتظل القوة موجودة بحكم دواعي الاستمرار إلى زمان تتوقف فيه مدته على العجز عن السيطرة عن الاستنزاف أو ظهور قوة منافسة أخرى وهذه القوة تمد الدولة بمقومات البقاء من الزراعة أو الصناعة لإشباع السوق المحلي والتصدير إلى الخارج بما يؤمن العملات الصعبة وتحقيق الأمن الغذائي في حالة الحصار والحروب التي قد يطول أمدها.

ثانياً - مؤشرات الأداء الاقتصادي المؤثرة في قوة العراق

1 - الناتج المحلي الإجمالي

هو مؤشر اقتصادي يعبر عن القيمة المضافة لإجمالي السلع والخدمات المنتجة داخل حدود الوحدة السياسية، وكلما زاد حجم الناتج المحلي الإجمالي زادت قوة الدولة وهو في العراق 172 مليار دولار وحصل العراق فيه على 2 نقطة وعند المقارنة مع الدول العربية الأخرى نجد هناك تباين في الناتج المحلي الإجمالي في السعودية والإمارات والتي حصلت على المرتبة الأولى وبوزن تقديري 3,5 نقطة، مما يجعلها تتساوى في ميزان القوة ضمن هذا المؤشر، في حين جاءت الأردن وليبيا في المرتبة الأخيرة ضمن المؤشر وبوزن تقديري 0,5 نقطة لكلا الدولتين، ينظر الجدول (1) الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية عام 2017.

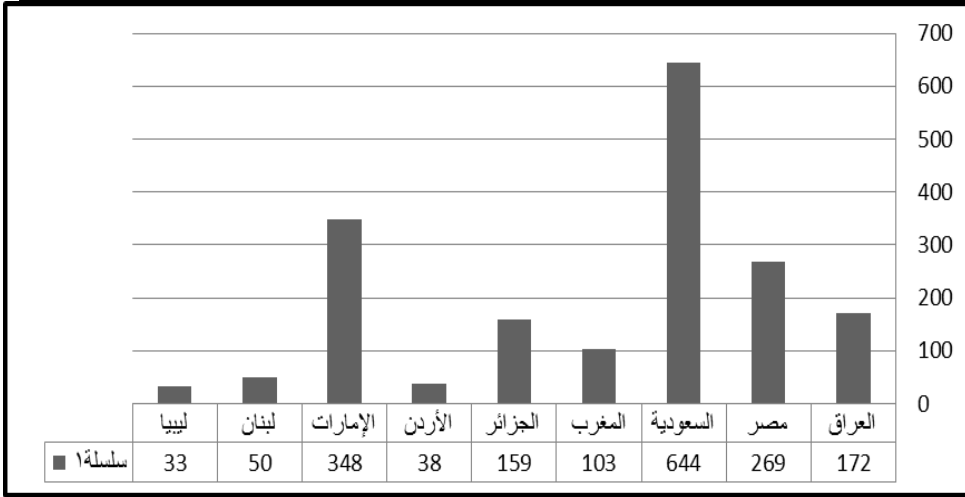
الجدول (1) الناتج المحلي الإجمالي للعراق وبعض الدول العربية المختارة 2017

الدولة	الناتج المحلي الإجمالي / مليار دولار	الوزن
العراق	172	2
مصر	269	3
السعودية	644	3,5
المغرب	103	1,5
الجزائر	159	2
الأردن	38	0,5
الإمارات	348	3,5
لبنان	50	1
ليبيا	33	0,5

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : جامعة الدول العربية وآخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، نيويورك، 2018، الملحق الإحصائي 4/2 .

الشكل (1) الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية المختارة

2017 * مليون دولار



بالاعتماد على بيانات الجدول 1.

2- متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

هو مؤشر اقتصادي يقيس درجة التنمية الاقتصادية للوحدة السياسية أو الإقليم السياسي، من خلال قسمة قيمة الناتج المحلي الإجمالي على عدد سكان الوحدة السياسية وأثرها اجتماعيا، وذلك لبيان مستوى الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لسكان الوحدة السياسية، وكلما ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فإنه يعطي مؤشر على قوة اقتصاد الدولة وتزداد قوة الفرد الشرائية وتزداد القدرة على الادخار أيضا، وقد بلغ متوسط نصيب الفرد العراقي من الناتج المحلي الإجمالي 4590 دولار عام 2017، في حين يتباين نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في دول الوطن العربي الأخرى، فقد حصل العراق على 2,5 نقطة في حين بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في السعودية 20710 دولار للفرد الواحد وحصلت في الوزن التقديري للمؤشر على 3,5 نقاط والتي تعد من المؤشرات المهمة التي تعبر عن القوة الاقتصادية في السعودية، فيما وصل نصيب الفرد في الإمارات إلى 40438 دولار للفرد وقد حصلت على 3,5 نقاط طبقا لمؤشر الوزن التقديري، بيد إن الفرد اللبناني حصل على 8571 دولار لنفس العام وحصلت على 3,5 نقاط وتعد

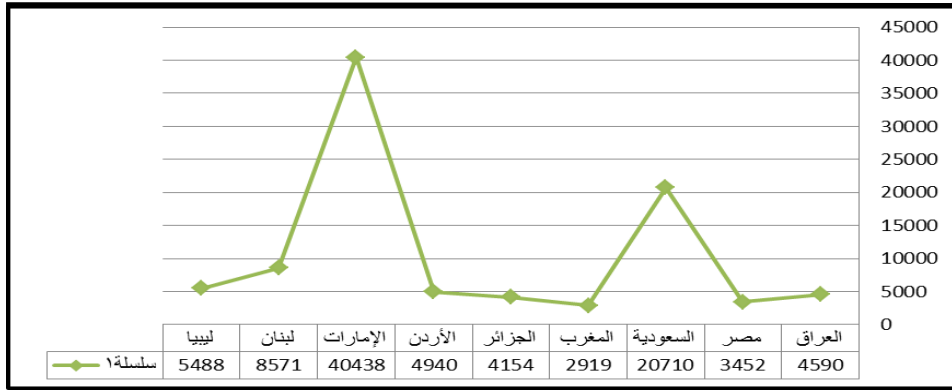
هذه الدول أقوى اقتصادياً من العراق طبقاً لمؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي المؤشر، في حين بلغ نصيب الفرد في مصر 3452 دولار وفي المغرب بلغ نصيب الفرد 2919 دولار. ينظر الجدول (2) متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية عام 2017 .

الجدول (2) متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية عام 2017

الدولة	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي / دولار	الوزن
العراق	4590	2,5
مصر	3452	1,5
السعودية	20710	3,5
المغرب	2919	1,5
الجزائر	4154	2
الأردن	4940	2,5
الإمارات	40438	3,5
لبنان	8571	3,5
ليبيا	5488	2,5

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على. كتيب الإحصاءات العالمية، الأمم المتحدة، نيويورك، 2017 .

الشكل (2) متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق وبعض الدول العربية عام 2017* دولار



بالاعتماد على بيانات الجدول 2.

3 - نسبة التضخم

يعرف التضخم بأنه الزيادة المطردة في الأسعار والانخفاض المستمر بقيمة النقد المحلي، ويرتبط المعدل السنوي للتضخم بنمو معامل الإنكماش الضمني للنتائج المحلي الإجمالي بكل فترة من الزمن وكلما قل التضخم دل ذلك على قوة الدولة وقد بلغت نسبة التضخم في العراق عام 2017 حوالي 2% وهي نسبة جيدة قياساً بدول الوطن العربي الأخرى، إذ بلغت نسبة التضخم 29,5% وحصلت على 0,5 نقطة، بينما بلغت نسبة التضخم في السعودية 2,9% وحصلت في هذا المؤشر على 3 نقاط وكذلك الحال بالنسبة للإمارات والمغرب والأردن ولبنان والتي حصلت على 3 نقاط على التوالي طبقاً لمؤشر نسبة التضخم، ينظر الجدول (3) نسبة التضخم في العراق وبعض الدول العربية عام 2017.

الجدول (3) نسبة التضخم في العراق وبعض الدول العربية عام 2017

الدولة	نسبة التضخم %	الوزن
العراق	2	3
مصر	29,5	0,5
السعودية	2,9	3
المغرب	2,4	3
الجزائر	5,9	2,5

مؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسية وأثرها في قوة العراق 2017 دراسة في الجغرافية السياسية

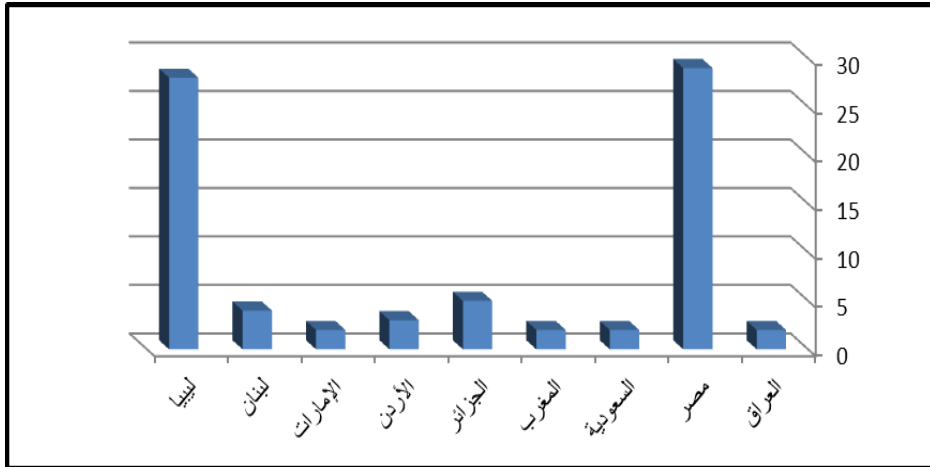
نشوان محمود جاسم الزيدي وحسين علي عران الجبوري

3	3,3	الأردن
3	2	الإمارات
3	4,5	لبنان
0.5	28.7	ليبيا

المصدر من عمل الباحثين بالاعتماد على . تقرير أفاق الاقتصاد العربي, صندوق النقد العربي,

2018, ص 33 .

الشكل (3) نسبة التضخم في العراق وبعض الدول العربية عام 2017 / بالمئة



بالاعتماد على بيانات الجدول 3.

4 - الميزان التجاري

يعد الميزان التجاري من المؤشرات الاقتصادية المهمة وهو الفرق بين قيمة صادرات وواردات أي وحدة سياسية, وتبعاً لهذا المؤشر إذا زادت قيمة الصادرات على قيمة الواردات كان ذلك عاملاً قوياً للدولة وهو في العراق موجباً إذ بلغ 246083 مليار دولار عام 2017 وحصل العراق على 2,5 نقطة متفوقاً على مصر والجزائر

والمغرب والأردن ولبنان وليبيا في ميزان القوة وهو مستوى متوسط عند المقارنة مع دول الوطن العربي، وعلى العكس من ذلك فإن الإمارات والسعودية قد حصلتتا على 3,5 نقطة وبالتالي تحتلان المرتبة الأولى في هذا المؤشر، ينظر الجدول (4) الميزان التجاري في العراق وبعض الدول العربية عام 2017.

الجدول (4) الميزان التجاري في العراق وبعض الدول العربية 2017

الدولة	الميزان التجاري / مليار دولار	الوزن
العراق	246083	2,5
مصر	-288527	0,5
السعودية	1017440	3,5
المغرب	-194792	1
الجزائر	-165000	1
الأردن	-107097	1
الإمارات	809042	3,5
لبنان	-135660	1
ليبيا	48115	1,5

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على . جامعة الدول العربية وآخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، نيويورك، 2018، الملحق الإحصائي 9 / 1 / أ .

5 - متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية

وهو مؤشر مهم على قوة الدولة إذا كان نصيب الفرد كبيراً لأن ذلك يعني وفرة وسائل الراحة للفرد والأمر المهم الذي يشير إلى قوة الدولة هو متوسط استهلاك الطاقة من الإنتاج الذي كلما ارتفع أشار إلى قوة كبيرة للدولة ينظر الجدول (5) متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية في العراق وبعض الدول العربية عام 2017، وهو في العراق بلغ 2202 كيلو واط لكل فرد في السنة، وهي كمية جيدة

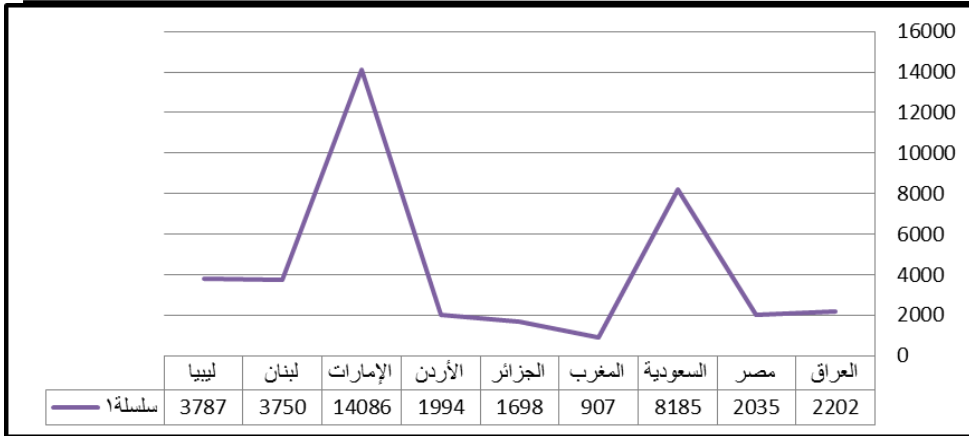
مقارنة مع الدول العربية، إذ بلغ الوزن التقديري لمؤشر نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية في العراق 2,5 نقطة متفوقا على المغرب والجزائر والأردن، في حين احتلت الإمارات المرتبة الأولى ضمن هذا المؤشر إذ بلغ نصيب الفرد الإماراتي 14086 كيلو واط للفرد، ثم كلا من السعودية ولبنان وليبيا بوزن تقديري للمؤشر بـ 3,5 نقطة لهذه الدول على التوالي .

الجدول (5) متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية في العراق وبعض الدول العربية 2017

الدولة	متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية / كيلو واط	الوزن
العراق	2202	2,5
مصر	2035	2,5
السعودية	8185	3,5
المغرب	907	1
الجزائر	1698	2
الأردن	1994	2
الإمارات	14086	3,5
لبنان	3750	3,5
ليبيا	3787	3,5

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : جامعة الدول العربية وآخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، نيويورك، 2018، الملحق الإحصائي (10 / 2) (8 / 2) .

الشكل (4) متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية في العراق وبعض الدول العربية 2017 / كيلو واط



بالاعتماد على بيانات الجدول 5.

6 - القوى العاملة في الزراعة

وهو مؤشر على قوة الأمن الغذائي الذي يتحقق من خلالها فإذا كانت اليد العاملة كثيرة دل ذلك على قوة الدولة برغم ما هو معروف من إن الآلات يمكن أن تحل محل الإنسان، ولكن مع ذلك فالإنسان لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التنموية، وفي العراق بلغت نسبة العمال 16% من مجموع الأيدي العاملة، والتي تعد مصدر دخل هام جدا للدولة فهي مصدر قوة داخل العراق وخارجه، ينظر الجدول (6) متوسط الأمن الغذائي (العمال في الزراعة) في العراق وبعض الدول العربية عام 2017. وقد حصل العراق على 1,5 نقطة في هذا المؤشر، وعند المقارنة مع دول العربية الأخرى يلاحظ إن نسبة عدد العمال بلغت في مصر 21% وفي المغرب 38% والتي حصلت المرتبة الأولى بـ 2,5 نقطة ضمن الوزن التقديري للمؤشر، في حين بلغت نسبة عدد العمال في الجزائر 21% بـ 2 نقطة، أما السعودية والإمارات ولبنان وليبيا فقد حصلت على 0,5 نقطة على التوالي.

الجدول (6) متوسط الأمن الغذائي (العمال في الزراعة) في العراق وبعض الدول العربية عام 2017

الوزن	متوسط الأمن الغذائي(العمال في الزراعة) %	الدولة
1,5	16	العراق
2	21	مصر
0,5	4	السعودية
2,5	38	المغرب

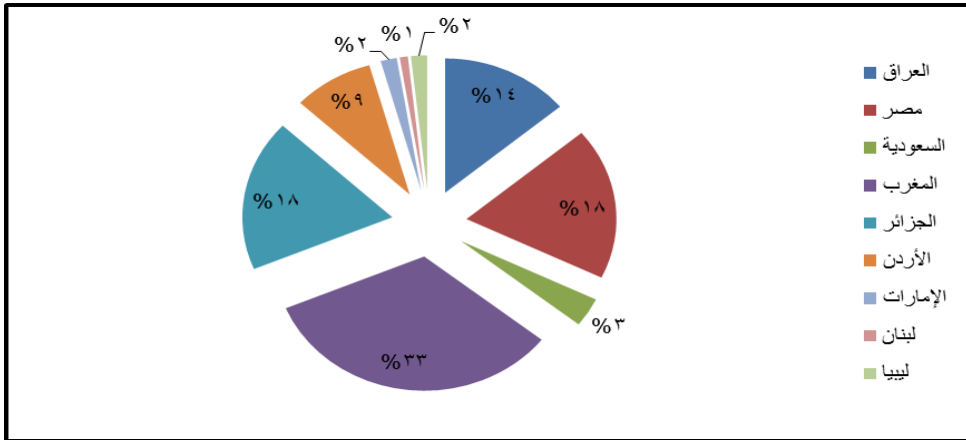
مؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسية وأثرها في قوة العراق 2017 دراسة في الجغرافية السياسية

نشوان محمود جاسم الزيدي وحسين علي عران الجبوري

2	21	الجزائر
1,5	10	الأردن
0,5	2	الإمارات
0,5	1	لبنان
0,5	2	ليبيا

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد 37، 2017، الجدول 3 .
الشكل (5) متوسط الأمن الغذائي (العمال في الزراعة) في العراق وبعض الدول العربية عام

2017



بالاعتماد على بيانات الجدول 6.

7 - نسبة الأراضي الزراعية

كلما ارتفعت نسبة الأراضي الزراعية دل ذلك على قوة الدولة زراعيًا لأن يرفع من قدرتها على الإنتاج الزراعي كما إن اتساعها يعني زيادة القابلية على تنويع الإنتاج النباتي، وبالتالي إمكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي وتصدير فائض الإنتاج، وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية في العراق 26% من مساحة العراق الكلية، ينظر الجدول (7) نسبة الأراضي الزراعية إلى المساحة الكلية في العراق وبعض الدول العربية عام 2017 . وتبلغ قوة العراق 2,5 نقطة ضمن الوزن

التقديري للمؤشر وهي عنصر قوة للعراق عند المقارنة مع الدول العربية الأخرى، كما في مصر 4% والسعودية 3,2% والإمارات 5,5% وليبيا 8,7%، في حين بلغت نسبة الأراضي الزراعية في لبنان 35% والمغرب 25,2% وبوزن تقديري للمؤشر 3,5 نقطة في لبنان و 3 نقاط للمغرب .

الجدول (7) الأراضي الزراعية إلى المساحة الكلية في العراق وبعض الدول العربية عام 2017

الدولة	نسبة الأراضي الزراعية إلى المساحة الكلية %	الوزن
العراق	26	2,5
مصر	4	0,5
السعودية	3,2	0,5
المغرب	25,2	3
الجزائر	18,1	2
الأردن	10	1,5
الإمارات	5,5	1
لبنان	35	3,5
ليبيا	8,7	1

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد 37، 2017، الجدول 5 .
النتائج :

1- تعد دراسة قوة الدولة بشكل عام من الأمور الصعبة لعدم وجود مقياس جامع يمكن الاستناد إليه في قياس قوة الدولة، ومع ذلك تمت الاستفادة من الدراسات السابقة والاستنارة بها، ونتيجة لذلك أعطى هذا البحث اختباراً نظرياً لقياس قوة العراق الاقتصادية، وعليه حصل العراق على المرتبة الثالثة إذ بلغ مجموع الأوزان 16,5 نقطة في مقياس قوة الدول اقتصادياً، ينظر الملحق(1)، أي انه يقع ضمن

مجموعة الدول القوية في الوطن العربي اقتصاديا كالسعودية والإمارات وهي جميعا دول نفطية .

2- يعاني الاقتصاد العراقي من نقاط ضعف في مقياس قوته الاقتصادية من حيث قلة نصيب الفرد العراقي من الناتج المحلي الإجمالي قياسا إلى نصيب الفرد السعودي والإماراتي .

3- حصل العراق على نسبة جيدة من قوة الأمن الغذائي (العمال في الزراعة) وبنسبة 16% من مجموع الأيدي العاملة .

4 - بلغت نسبة الأراضي الزراعية في العراق حوالي 26% من مساحة العراق الكلية وحصل العراق على 2,5 نقطة .

5 - بين جدول وصف الدول وتصنيفها بان العراق يقع ضمن الدول القوية جدا اقتصاديا ضمن الفئة الأولى من 1 - 5 ينظر (ملحق 1) .

الملحق (1) الرتب ومجموع الأوزان للعراق وبعض الدول العربية عام 2017

الدولة	الرتبة	مجموع الأوزان
العراق	3	16,5
مصر	8	10,5
السعودية	2	18
المغرب	6	13,5
الجزائر	5	13,5
الأردن	7	12
الإمارات	1	18,5
لبنان	4	16
ليبيا	9	10

المصدر / من عمل الباحثين بالاعتماد على : نعيم الظاهر , الجغرافية السياسية في ظل نظام دولي جديد . دار اليازوري للنشر عمان , الأردن 2007 ص 222.

الملحق (2) التصنيف النهائي لقوة الدول

الوصف	التصنيف	فئات الرتب للدول
دول قوية جدا	دول الصنف الأول	5 - 1
دول قوية	دول الصنف الثاني	10 - 6
دول متوسطة القوة	دول الصنف الثالث	15 - 11
دول ضعيفة	دول الصنف الرابع	20 - 16

المصدر / نعيم الظاهر , الجغرافية السياسية في ظل نظام دولي جديد . دار اليازوري للنشر , عمان , الأردن 2007 ص 246 .

الملحق (3) المتغيرات الاقتصادية المستخدمة في قياس قوة الدولة مع أوزانها التقديرية

الوزن	الوصف	المتغير
0,5	49,9 - 10	1- إجمالي الدخل / مليار دولار
1	99,9 - 50	
1,5	149,9 - 100	
2	199,9 - 150	
2,5	249,9 - 200	
3	299,9 - 250	
3,5	300	2- متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي / دولار
0,5	1499 - 1000	
1	2499 - 1500	
1,5	3499 - 2500	
2	4499 - 3500	
2,5	5499 - 4500	
3	6499 - 5500	

مؤشرات الأداء الاقتصادي الرئيسية وأثرها في قوة العراق 2017 دراسة في الجغرافية السياسية

نشوان محمود جاسم الزيدي وحسين علي عران الجبوري

3,5	6500 فأكثر	
3	4,9 - 2	3- نسبة التضخم %
2,5	9 - 5	
2	14-10	
1,5	19-15	
0,5	20	
0,5	5- إلى 2-	
1	1,9- إلى 1-	4- الميزان التجاري / مليار
1,5	0,9- إلى 0,9	دولار
2	1 إلى 1,9	
2,5	2 إلى 2,9	
3	3 إلى 3,9	
3,5	4	
0,5	500 فما دون	
1	999 - 500	
1,5	1499 - 1000	5- متوسط نصيب الفرد من
2	1999 - 1500	الطاقة الكهربائية / كيلو واط
2,5	2499 - 2000	
3	2999 - 2500	
3,5	3000 فما فوق	
0,5	50 فما دون	
1	9,9 - 5	
1,5	19,9 - 10	
2	29,9 - 20	6- القوة العاملة في
2,5	39,9 - 30	الزراعة %
3	49,9 - 40	
3,5	50 فأكثر	
0,5	5 دون	
1	9,9 - 5	

1,5	14,9 - 10	7 - نسبة الأراضي الزراعية %
2	19,9 - 15	
2,5	24,9 - 20	
3	29,9 - 25	
3,5	30	

المصدر / نعيم الظاهر , الجغرافية السياسية في ظل نظام دولي جديد . دار اليازوري للنشر عمان , الأردن 2007 ص 221.

Reverences

- League of Arab States, Arab Organization For Agricultural Development, Yearbook Of Arab Agricultural Statistics, 2017, 53.
- League of Arab States, Unified Arab Economic Report, New York, 2018, 34.
- League of Arab States, Unified Arab Economic Report, New York, 2018, Statistical Supplement, 28.
- Naeem Al-Zaher, Political Geography In The Shadow Of A New International Order, Al Yazouri Publishing House, Amman, Jordan 2007, 246.
- Naeem Al-Zaher, Political Geography In The Shadow Of A New International Order. Al-Yazouri Publishing House, Amman, Jordan, 2007, 222.
- Handbook of World Statistics, United Nations, New York, 2017, 14.

*The main economic performance indicators
and the effect in Iraqi force 2017 a study in
political geography*

*Nashwan Mahmoud Jassim Al-Zaidi**
*Hussein Ali Aran Al-Jubouri***

Abstract

There has been an influential trend in the analysis of power in geopolitics, which confirms that it is possible to estimate the strength of a political unit or political region in its various dimensions of economic, social and military, and this is through the evaluation or measurement of the weight of the various economic, social and military elements, usually measured elements or variables strength of any unit This research aims to identify the nature of the economic performance indicators of Iraq, the most important of which is the GDP, per capita, trade balance, inflation and others, taken from some Arab countries as tactical targets for comparison. To achieve accurate results reflect the weaknesses and strengths in the indicators of economic performance of Iraq, so that a specific number (weight) for each element of economic power is measured and measured for him the weight of the same element corresponding to each country, because the force is not absolute calculations but relative in which The strength of one country is compared to that of another .

Key words : index؛ strength؛ Economy

*Lect./ Nineveh Directorate of Education / Ministry of Education.

**Assist. Lect./ Department of Geography / College of Human Education / University of Mosul.